قمة يمنية عمانية برئاسة رئيس الجمهورية وسلطان عمان تستعرض العلاقات الثنائية بين البلدين

الرئيس هادي: تجاوزنا الكثير من التحديات والمصاعب في سبيل الخروج من الأزمة

اليمن لا يزال بحاجة إلى المساعدة القوية والمخلصة لاستكمال المرحلة الانتقالية

السلطان قابوس: نتابع عن كثب مجريات الأحداث في اليمن ويهمنا أن يحقق الأمن والاستقرار

أمن اليمن من أمن السلطنة والمنطقة ولن نتردد في تقديم أي مساعدة مطلوبة

مسقط – سبأ :

وصل إلى مسقط عصر امس الأخ الرئيس عبد ربه منصور هادي رئيس الجمهورية في محطته الثالثة من جولته الخليجية قادما من دولة الكويت بعد زيارة لها استغرقت يومين وكان في استقبال الأخ الرئيس حسب البروتوكول السلطاني الوزير المسئول عن الشؤون الخارجية يوسف بن علوي بن عبدالله والوزير المسئول عن الشئون المالية درويش بن إسماعيل البلوشي ووزير التجارة والصناعة الدكتور عبدالله بن أحمد البادي وسفير سلطنة عمان في اليمن عبدالله بن حمد البادي والقائم بالأعمال بسفارة اليمن في عمان ناجي العواضي.

وقد استعرض الأخ الرئيس حرس الشرف السلطاني الذي اصطف على الجانبين مرورا إلى القاعة السلطانية الكبرى وتوجه الأخ الرئيس على الفور بصحبة الوزير المسئول عن الشؤون الخارجية في موكب رئاسي كبير إلى بيت البركة العامر، حيث كان في مقدمة مستقبليه السلطان قابوس بن سعيد سلطان سلطنة عمان وعدد من الوزراء والمسؤولين.

وقد عقدت القمة اليمنية العمانية برئاسة الأخ عبد ربه منصور هادي والسلطان قابوس بن سعيد، حيث جرى استعراض شامل لشؤون العلاقات الثنائية بين اليمن والسلطنة من مختلف الجوانب وكذا التطورات والمستجدات على المستوى اليمني وكيفية تنفيذ المبادرة الخليجية واليتها التنفيذية المزمنة وما قطعه اليمن من أشواط مهمة في هذا الجانب واستعرض الأخ الرئيس عبد ربه منصور هادي طبيعة الإجراءات والخطوات والقرارات التي تم اتخاذها من أجل إنجاح المسار السلمي وتجنيب اليمن ويلات الانقسامات والحرب.

وفي هذا الصدد أشار الأخ الرئيس إلى أن المجتمع الدولي عندما استشعر بخطر الحرب الأهلية في اليمن تحرك على الفور واقر دعمه على أساس المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية التي تأتي في مقدمة بنودها العمل من أجل أمن واستقرار ووحدة اليمن من أجل سلامته وسلامة المنطقة والأمن الدولي على أساس أن الموقع الجغرافي الحساس لليمن يؤثر على المصالح التجارية والاقتصادية على مستوى المنطقة والعالم.

وأكد الأخ أن اليمن قد تجاوز الكثير من التحديات والمصاعب في طريق خروجه الآمن من الظروف الصعبة والأزمة الطاحنة، مشيرا إلى أن اليمن ما يزال بحاجة إلى المساعدة القوية والمخلصة من اجل استكمال المرحلة الانتقالية وصولا إلى الواحد والعشرين من فبراير عام 2014 الموعد المحدد لاستحقاقات الانتخابات الرئاسية التنافسية.

من جانبه رحب السلطان قابوس بن سعيد سلطان سلطنة عمان بالأخ الرئيس ترحيبا أخويا حارا وأكد أنه يتابع مجريات الأحداث والأمور في اليمن من كثب ويهمه بصورة كبيرة أن يخرج اليمن سالما إلى مناخات الأمن والاستقرار والمستقبل المأمول.

وأشاد السلطان قابوس بالجهود الاستثنائية الحثيثة التي قام بها الأخ الرئيس عبد ربه منصور هادي في سبيل خروج اليمن إلى بر الأمان.. وقال:" لن نتردد عن تقديم أي مساعدة مطلوبة"، مؤكدا أن أمن اليمن من أمن السلطنة واستقراره من استقرار المنطقة كلها.

حضر القمة وزير الخارجية الدكتور أبو بكر القربي ووزير التخطيط والتعاون الدولي الدكتور محمد سعيد السعدي ووزير المالية صخر عباس الوجيه وأمين عام رئاسة الجمهورية الدكتور علي منصور بن سفاع.

وقد عقد الزعيمان جلسة مغلقة أقتصرت عليهما جرى خلالها مناقشة العديد من القضايا والمواضيع الإقليمية والدولية.

وقد أقام السلطان قابوس مأدبة عشاء كبرى على شرف الأخ الرئيس والوفد المرافق له.

وكان الأخ الرئيس عبد ربه منصور هادي رئيس الجمهورية قد غادر المطار الأميري الخاص بالكويت، حيث أجري للأخ الرئيس وداعا رسميا كبيرا كان في مقدمة مودعيه سمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح أمير دولة الكويت وولي العهد سمو الشيخ نواف الاحمد الجابر الصباح وسمو الشيخ جابر المبارك الحمد الصباح رئيس الوزراء ونواب رئيس الوزراء وعدد من الأمراء والوزراء وكبار المسئولين في دولة الكويت.

وقد استعرض الأخ الرئيس ومعه سمو أمير الكويت حرس الشرف الأميري الذي اصطف لتحيتهما بينما كانت الموسيقى تعزف الحان السلامين الوطنيين لكلا البلدين الشقيقين وقد عبر الأخ الرئيس عبد ربه منصور هادي رئيس الجمهورية عن تقديره الكبير لما لقيه من حفاوة بالغة وكرم ضيافة وما عكس ذلك من مشاعر الود والحميمية.

كما عبر عن التقدير والشكر لما لمسه من أمير دولة الكويت وولي العهد ورئيس الوزراء من تفهم كامل لكل ما طرح خلال المناقشة، وهو ما يؤكد حرصهم على أمن واستقرار ووحدة اليمن وإنجاح المسار السلمي لخروج اليمن من الظروف الصعبة وفقا لمقتضيات المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية المزمنة وقراري مجلس الأمن 2014 و2051.

وأكد الأخ الرئيس مجددا أن العلاقات اليمنية الكويتية لها طابعها المميز وللكويت مكانة رائعة في وجدان كل يمني منذ زمن بعيد وبالمصداقية والشفافية ستتطور وتتعزز هذه العلاقة بصورة اكبر في المستقبل القريب.

و كان الأخ الرئيس عبد ربه منصور هادي قد حضر مساء أمس في الكويت مع أمير دولة الكويت صاحب السمو الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح وولي العهد ورئيس الوزراء حفل تدشين الصرح التذكاري بمناسبة مرور خمسين عاما على إقرار دستور البلاد.